

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 413 سيف الدولة كان أيام مقامه بالحلبة في قصره كان ينتباب هذا الدير ويحسن إلى أهله وقد خرب هذا الدير بالكلية ولم يبق له أثر وكان من شمالي مشهد الحسين وأراني موضعه بعض أكابر أهل حلب وقد ذكره أبو عيسى صالح بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن علي الهاشمي في قصيدة قالها في إحراق المنتزهات حول حلب وأظن أن سيما الطويل أحرقها أول القصيدة .

(عفا أثر من المنتزهات %) .

قال فيها .

(إلى البرج المنيف فبيعتيه % إلى تلك الديار الخاليات) .

وهذا الدير هو الذي عناه الخالديان بقولهما من قصيدة يأتي ذكرها في موضعها .

(واستشرفت نفسي إلى مستشرف % لديرته بحسنه وبطيبه) .

(فنعمت بين رياضه وغياضه % وسكرت بين سكوره وعروبه) .

وقد ذكر جماعة من الشعراء جبل جوشن فمنهم أبو بكر الصنوبري قال .

(فللظهر من حلب منزل % تثاب العيون على حجه) .

(أعد نحو جوشنه نظرة % إلى بيعتيه إلى برجه) .

وأنشدنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي قال أنشدنا أبي

هاشم الخطيب بحلب قال أنشدنا أبي أحمد بن عبد الواحد الأسدي قال أنشدنا أبو محمد عبد

الله بن محمد بن سنان الخفاجي الحلبي لنفسه .

(قل للنسيم إذا حملت تحية % فاهد السلام لجوشن وهضابه)